

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

30-10-2007

الصفحات :

30

العدد : 15039

المسلسل : 211

الأmir تركي بن ناصر: التجمع العالمي يدعم العمل البيئي للبحر الأحمر

## دراسة لتنظيف شواطئ جدة.. والبدء بمعالجة ٨٠٠ كلم من سواحل المملكة من الملوثات

محمد داوود (جدة) / أوضح صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود «حفظه الله» وجه تصويرون مديني عسيري بدراسة تستهدف تنظيف شواطئ محافظة جدة التي تمتد لحوالي ٢٠٠ كلم على ساحل البحر الأحمر وأبرز ملامحها اجراء دراسة شاملة لجميع جوانب ومصادر تلوث المياه والتجريف والتخزين



المشاركون في فعاليات الاجتماع العالمي



الأمير تركي بن ناصر يلقي كلمته خلال افتتاح الاجتماع العالمي للبحار الإقليمية

جاء ذلك في اللقاء الصحفي الذي عقده سمو الأمير تركي عشيّة افتتاحه فعاليات الدورة التاسعة للاجتماع العالمي للبحار الإقليمية في قصر المؤتمرات صباح أمس، وتكشف سموه عن وجود ٣ جهات مشاركة في الدراسة هي الأرصاد والبلديات والمياه والكهرباء. مبيناً أن هذه الدراسة سيتم البدء فيها العام القادم.

### حملة التنظيف

وردت على سؤال حول حملة التنظيف لشواطئ الخليج العربي اجاب سموه: ان الرئاسة ستقوم

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

30-10-2007

الصفحات :

30

العدد : 15039

المسلسل : 211

خلال الشهرين القادمين بحملة تنظيف لشواطئ المملكة في الخليج العربي التي تمتد إلى ٨٠٠ كلم والمناطق المطة عليها نتيجة التلوث الذي أصابها جراء حرب الكويت. وأكد سموه على أهمية المؤتمر العالمي الذي يناقش جميع أوضاع المحيطات والبحار، منوهاً أن المؤتمر لا يقتصر على البحار الإقليمية أو المحلية بينما يشمل بحار العالم، كما يدعم العمل البيئي في دراسة البحر الأحمر وإن شاء الله ستكون هناك توصيات هامة من شأنها المحافظة على البحار من التلوث.

#### كلمة الأمير تركي

وخلال كلمته أثناء الافتتاح

عبر الأمير تركي عن أهمية الاجتماع الخاصة نظراً لما للبيئة البحرية من دور كبير في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وصحة الإنسان ورفاهيته، وكونها تعتبر مصدراً هاماً للعديد من الخدمات العلمية والطبية، ولكون المحافظة على البيئة البحرية لا يمكن أن تنأى عن جهود فريدة أو على المستوى الإقليمي ولا يمكن أن تقتصر على الجهود الفردية أو الإقليمية وإنما يتطلب ذلك التعاون والتنسيق الفاعل وتبادل الخبرات والتقنيات في إطار استراتيجيات عالمية وبرنامج عمل مشترك. وأضاف سموه أن المملكة أولت اهتماماً خاصاً بالبيئة البحرية وتبنت النهج المستند إلى النظام

البيولوجي في إدارتها وذلك ضمن توجهات الدولة في تحقيق التنمية المستدامة في جميع القطاعات، وفي هذا الإطار تم إصدار وتطبيق نظام عام للبيئة، تم عند اعاده الأخذ في الاعتبار ما تضمنته الاتفاقيات والبروتوكولات وخطط العمل الإقليمية والدولية وتم اعداد وتطبيق خطة وطنية لمكافحة التلوث في الطوارىء البحرية وإنشاء مرافق لاستقبال مياه التوازن ومخلفات السفن على الساحلين الشرقي والغربي للمملكة، وأوضح أنه على الصعيد الإقليمي والدولي تشارك المملكة المجتمع الدولي في جهوده

للمحافظة على البيئة البحرية وتحقيق كل ما فيه خير ورفاه بين البشر. وتعد عناصراً فعالاً ومؤثراً في العديد من الاتفاقيات الإقليمية والدولية المعنية بالبيئة البحرية. وأبان سموه أن المملكة تستضيف الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن كمقر دائم لها منذ إنشائها، وتحظى الهيئة باهتمام ودعم كبير من العديد من الانجازات الإقليمية الهامة في المحافظة على بيئتنا البحرية.

#### الضغوط

أما البروفيسور زياد حمزة أبو

غرارة أمين عام الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن فقال في كلمته ان أهمية الحفاظ على البيئة البحري تبرز في ظل الضغوط المتزايدة عليها التي من المتوقع زيادة حدتها نتيجة بعض المستجيدات ومنها انعكاسات التغيرات المناخية المحتملة والزيادة المضطربة في معدلات الطلب على الخدمات والسلع وما يصاحب ذلك من زيادة في حركة النقل البحري، لافتاً إلى ان البحر الأحمر يكتسب أهمية اقتصادية وبيئية على المستويين العالمي والإقليمي، فالبحر الأحمر يمر هام للسفن والشاقلات ويعتبر

مستودعاً بيولوجياً هاماً يزخر بتنوع فريد ونادر حيث تبلغ نسبة الأنواع المستوطنة (التي تتواجد فقط بالبحر الأحمر) حوالي ٣٠٪ من كائناته الحية، مبيناً أن خليج عدن يشكل منطقة التقاء تيارات بحرية ويتميز بمصادئه الغنية ورفواته الحية المتجددة ويكتسب أهمية بيوجغرافية وبيولوجية قصوى لرصد ودراسة التغيرات في المحيط الهندي المعروف بتعدد وتعقيد ظواهره المناخية والبيولوجية والجيولوجية. وأكد ان عبارته ان الهيئة نفذت عدة مشاريع لتحقيق مفهوم التنمية المستدامة في الإقليم.